الغيض؛ حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال، فقد اخطا
ولم يصب وانما هو جواب قسم محذوف تقديره والله لناموا فاذا دخلت هذه اللام على فعل
مستقبل الزمته النون الشديدة كقولك والله ليقومن زيد وتالله ليخرجن عمرو وما
كان مثله فلما اشبه الفعل المضارع الاسم من هذه الاوجه الثلاثة التي اشتغلنا بذكرها
اعرب بالرفع والنصب ولم يعرب بالجر لان المشبه بالشيء لا يقوى قوة المشبه به ولا يحكم له
بجميع احكامه ولان الخفض لا يوجد في الافعال معنا لثقله وثقل الافعال والعرب تفر من الثقل
فلا ينبغي ان يعطى ثقيل لمثله بل يلتمس له وجه من التخفيف ولذلك اعطيت الافعال
الجزم لثقلها وخفة الجزم واعطيت الاسماء الخفض لخفتها وثقل الخفض واما الفعل الماضي
فلم يشبه الاسم من هذه الاوجه الثلاثة ولا من غيرها ولذلك لم يعرب والماضي على الفتح
لتكون له بذلك مزية على فعل الامر لانه اقوى منه من جهة انه وقع موقع الاسم
في مثل قولك مررت برجل خرج كما تقول مررت برجل خارج ووقع موقع الفعل المضارع في مثل
قولك ان اكرمتني اكرمتك كما تقول ان تكرمني اكرمك وما كان مثله **قوله** واقسامه اربعة
رفع ونصب وخفض وجزم: المعنى في اقسامه يعود الى الاعراب وقد تقدم الكلام في الاقسام
اولا والمراد هنا الانواع والرفع يقال فيه لقب من القاب الاعراب والنصب كذلك والخفض
كذلك والجزم كذلك وذكر المؤلف رحمه الله تعالى القاب الاعراب وهي الرفع والنصب
والخفض والجزم ولم يذكر القاب البناء لانه لم يتعرض هنا الا للمعربات والقاب البناء الضم
والفتح والكسر والوقف والفرق بين القاب الاعراب والقاب البناء ان القاب الاعراب تنتقل
بحسب دخول العوامل مثل قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والقاب البناء لا تنتقل
مثل جاء هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء وما كان مثله واعلم انهم قد يسمون القاب الاعراب
بالقاب البناء والقاب البناء بالقاب الاعراب مجازا واتساعا والحقيقة ما اصطلحنا ذكره **قوله** و
فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها ش الاشارة من ذلك الى القاب الاعراب
التي

٩

التي اشتغلنا بذكرها واعلم ان القاب الاعراب منها مشترك ومنها مختص فالمشترك الرفع
والنصب لانه يدخل الاسماء والافعال والمختص منها الخفض والجزم لان الخفض مختص بالاسماء
والجزم مختص بالافعال والخافض لا يدخل الجزم والاسماء لانه لا يوجد هناك حوله معنى لان الا
سماء خفيفة والجزم خفيف والتخفيف حاصل في الاسماء وتحصيل الحاصل لا ينبغي وقد ام
اشار الى ذلك قبل قال ابو موسى الجزولي رحمه الله وانفرد الاسم بالخفض لكون عامله لانه
لا يوجد معناه في الفعل ويفهم منه انفراد الفعل بالجزم يريد ان عامل الجزم ايضا لا يوجد معناه
فيه **قوله** وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها ش قوله من ذلك الاشارة
الى القاب الاعراب اي من القاب الاعراب المذكورة وقد اشتملنا ان الرفع والنصب مشترك
فيها الاسماء والافعال وان الخفض خاص بالاسماء لعلة والجزم خاص بالافعال لعلة
واعلم ان المراد بقوله فللاسماء من ذلك وللافعال من ذلك الاسماء المعربة والافعال
المعربة فحذف الصفة ولا بد من تقديرها لان الاسماء منها معرب ومنها مبني فاراد
المعرب منها وكذلك الافعال لكنه لما ذكر القاب الاعراب علم انها مختصة بالمعرب من
الضمير وحذف الصفة جائز قال الله العظيم الان جئت بالحق اي الحق البين لانه عليه
الصلاة والسلام لم يات قط الا بالحق وقال جل من قائل انه ليس من اهلك اي ليس من
اهلك الناجين لان ابن نوح عليه السلام معلوم انه من اهله الا انه ليس من الناجين منهم
وقال النبي عليه السلام لا وضوء لمن لم يسم الله اي لا وضوء كامل الاجر وكامل الثواب و
وكذلك قوله عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا صلاة كاملة الاجر
وكاملة الثواب وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لغوت لا جمعة لك اي لا جمعة كاملة
الثواب قال الشيخ رحمه الله تعالى **باب معرفة علامات الاعراب**
للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون ش هذا فصل جليل قوله باب قد
تقدم ذكر الباب واعرابه فاغنى عن اعادته هنا قوله معرفة المعرفة في اللغة هي العلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)